

هل ورد فضل للحجامة ولها فوائد طبية

س: هل ورد فضل للحجامة ؟ وهل لها فوائد طبية؟ ج: ورد الحث على الحجامة والعلاج بها وفعّلها النبي -صلى الله عليه وسلم- ولعل ذلك يناسب في بعض الأزمنة والأمكنة ولبعض الأشخاص دون بعض، وقد ثبت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم وأعطى الحجّام أجره وقال: { خير ما تداويتم به الحجامة } وذكروا من منافعها أنها تنقي سطح البدن وتستخرج الدم من نواحي الجلد، ويؤمر بها في النصف الثاني من الشهر، وقد روى الترمذي عن ابن عباس يرفعه: { أن خير ما تحتجمون فيه يوم سابع عشرة أو تاسع عشرة أو يوم إحدى وعشرين } وله عن أنس { كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحتجم في الأذنين والكاهل، وكان يحتجم لسبعة عشر وتسعة عشر وإحدى وعشرين } وتكره عندهم الحجامة على الشيع وتكره الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء، ولعل الحال يختلف باختلاف الأزمان والأماكن والأشخاص، فمن الناس من يتضرر حتى يحتجم وتصيح الحجامة عادة له لا يصبر عنها كل عام، ومنهم من لا يحتاج إليها لقلة الدم الزائد معه، والله أعلم.